

كلمة الرئيس محمد أنور السادات
في لقائه بممثلي البنوك والغرف التجارية والغرف الصناعية
في ١٧ أغسطس ١٩٧٩

بسم الله

بعد أن استمعنا إلي الاخوة الثلاثة الذين تحدثوا عن البنوك والغرف التجارية والغرف الصناعية ، أستطيع أن أقول انه كان لقاء حيويا جدا لكي يستمع شعبنا الي مختلف النشاطات فيه خاصة وقد سمعتموني أقول ، اننا نجتاز مرحلة ، علينا جميعا فيها ، كل في عمله ، وكل في مكانه ، علينا جميعا أن نشترك في اعادة البناء لمصر ، وسمعتموني أقول أيضا انها مرحلة تاريخية هامة جدا في حياتنا ، أن نجلس كل قطاعات الشعب لكي نضع أمام الشعب صورة واضحة عن كل النشاطات فيه ، ثم نبحث سويا عن الحلول لكي ننطلق في إعادة البناء بعد أن أصبحت المسؤولية مسئوليتنا جميعا ، لم يحدث في تاريخ مصر من قبل أن تولي الشعب في كل قطاعاته أمره بنفسه أبدا ، سواء كان ذلك في التاريخ البعيد ، وكلنا نعرف أنه لافين سنة قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو، كانت مصر تحكم بالاجانب ، وتوالي علي مصر المستعمرون والحكام الاجانب حتي كانت ثورة ٢٣ يوليو، حتي في فترة الاستقلال المنقوص استقلال ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ ، لم يستطع قادة البلاد في ذلك الوقت ، الذين جعلوا من أنفسهم أوصياء علي الشعب ، لم يستطيعوا أن يرتفعوا إلي المسؤولية ، لكي يخلصوا البلاد من أعدائها الثلاثة وهم الاستعمار الانجليزي والسراية، بما كان لها . . الملك بما كان له من نزوات وانفعالات في الحكم ولاحتي النظام الحزبي الذي فرضوه بعد هذا الاستقلال المنقوص ، حتي هذا النظام لم يتح للشعب أبدا أن يقول كلمته في مصيره ، أبدا . . وضعوا من أنفسهم

أوصياء ، واعتقدوا أنهم من طينة غير طينة هذا الشعب ، بالرتب والباشاوية والبدل القصب، وعلي الشعب أن يخدم وأن يصدع لما يريدون ، وزال الحال كما تعلمون وخاصة بعد الاستقلال المنقوص في سنة ١٩٢٢ وما تلاه من الدستور ، ظل الحال صراع بين أشخاص وضعوا أنفسهم في موضع ولي أمر هذا الشعب وحتى الشعب ببلوه . . وبدأت الناس تتحاز الي هذا والي ذاك لا لشيء إلا للأشخاص ، وانتهت كما تعلمون المرحلة بثورة ٢٣ يوليويوم أن كفر الشعب كله بكل هذه الأساليب ، كفر الشعب بالمستعمر الانجليزي كفر الشعب بالملك . . كفر الشعب بالاحزاب والزعامات المهترئة . . التي لم يكن لها اطلاقا أي هدف الا خدمة أشخاص القائمين عليه ، وترك الشعب . . وكما تحدث من قبل فؤاد عن البنوك ، عن خطب العرش ، فعلا كانت خطبة العرش في مستهل كل دورة برلمانية تصور الشعب وكأن كل مشاكله قد حلت ، وهناك كان أيضا احتياطي موجود بعد ما انتهت وحلت مشاكل الشعب والتنمية وكل ما كان تعمل فيه الدول التي تبني نفسها كأننا افرغنا من كله ، وهناك احتياطي أيضا لانه زاد الرخاء وإحتياطي موجود ، ولم يكن يمثل هذا الكلام الا عملية تضليل للشعب . . بعد ثورة ٢٣ كما تذكروا حاولنا أن نصلح كل هذه الامور وبدأنا فعلا بالاعداء الثلاثة للشعب . . الاستعمار والملك والاحزاب وقضينا عليهم في الاسبوع الاول من ثورة ٢٣ يوليو

كان المفروض حقيقة بعد ذلك أن يفتح الباب علي مصراعيه للشعب كله في كل فئاته لكي نبدأ جميعا عملية اعادة البناء ، وفي تقديري اننا في سنة ١٩٥٦ أي السنة التي انتهى فيها جلاء بريطانيا نهائيا من أرض مصر ، حتي بعد العدوان الثلاثي ، كان لا بد أن يكون استهلانا في سنة ١٩٥٧، هذا الذي نصنعه اليوم ، وهو أن تجلس قطاعات الشعب كلها لتضع أمام الشعب الصورة الحقيقية للنشاط وللتصور في إعادة البناء ولكن

، لم يتم هذا لاسباب كثيرة، منها كما نعرف جميعا الحكم الشمولي أوالحكم الدكتاتوري وحقيقة أنا كنت أحد المسئولين في هذه الفترة، ولازلت الي هذه اللحظة مسئول عن كل هذا . أنا لا أتواري خلف أي شئ أبدا .. أنا أقرر مسئوليتي ولكن كان الذي يدفع في ذلك الوقت الي هذا النظام هو محاولة اختصار الوقت لاعادة البناء والقفز بمصر عن تطبيق نظام السلطة فيه مركزة في يد فئة قليلة أوفي يد فرد بعد ذلك، بعد انتخاب جمال في ١٩٥٦ رئيسا للجمهورية، وكما تذكروا كان في هذه الفترة المثل الاعلي أدامنا كان هتلر اللي قام .. ألمانيا كما تعلموا ، بعد الحرب العظمي الأولي ، انتهت تماما، في ست سنوات من ٣٣ - ٣٩ قام هتلر بأعجوبة، خلق ألمانيا من جديد .. اقتصاد وصناعة .. وزراعة .. شئ كان مذهل أيامها ، حتي أشياء كثيرة جدا في ألمانيا اليوم زي الاوتوستوراد ، والحاجات الكبيرة دي كلها اللي عملها هتلر، في ست سنوات، ده كان الحقيقة اللي وراء انه قد يكون في تركيز السلطة مجال للانطلاق، ولكن لم يحدث للاسف، وبدأت أخطاء الي جانب الانجازات لا نستطيع أبدا أن نقول انه بعد ثورة ٢٣ يوليولم يكن هناك انجاز زي ما حاول البعض أخيرا أوبحاولوا أنهم يصوروا هذا .. لا .. ده كلام غير حقيقي ، كان هناك انجاز ولكن كان هناك سلبيات وكان ممكن أن يكون هذا الانجاز مضاعفا عشرات ومئات المرات اذا ما سلطنا السبيل الذي سلكته أامانا الشعوب في الديمقراطيات الغربية التي بنت دول ضخمة .. ودول قوية وفنية وكان الاساس فيها ولا يزال هوالفرد .. الفرد بعمله .. بطموحه .. بعرقه .. بتحقيقه لذاته .. ولابناؤه وللجيال من بعده هوده اللي بييني الرخاء في بلد زي أمريكا ، مائتين سنة فقط عمر أمريكا، ولكن بعد مائتين سنة، أصبحت اغني وأقوي دولة في العالم ليه ؟ .. مش لان الحكومة الأمريكية بنت أمريكا أبدا .. ده كلكم عارفين تاريخ أمريكا، الذي بني أمريكا هوالانسان الامريكي .. الفرد الامريكي .. حريته، واخذ حريته .. أمنه .. أمنه .. انطلق يبني ويعرق ويحقق ذاته، فتحققت ذات أمريكا كلها بهذا الانتاج الضخم

اللي وصله فيه الي أنه في مجال الزراعة مثلا الحكومة بتبعت للمزارعين وتترجاهم أن ينقصوا المساحات المزروعة الي النص ويدوهم تعويض، لأنه حيودوهم فين ؟

.. القمح .. أنا في كامب ديفيد مريت علي قرية وباسأل لقيت فيها حاجة زي الزواليع بتاعتنا اللي بنحوش فيها .. اللي بنحفظ فيها القمح عندنا فوق البيت بس ده المونيوم احنا بنعمله طين هناك المونيوم، فبسأل قالوا .. الحكومة الامريكية مش قادرة تجد مكان لتخزين القمح ، فطلبت من كل فلاح أنه يخزن عنده القمح لحساب الحكومة وادوا له ثمن القمح علشان يمشي لأنه الانتاج زاد الي الحد أنه مش لاقيين يخزنوه فين

كل ده تم في مائتين سنة كلنا شفنا أمريكا وبنشوفها في الافلام كانت ايه من مائتين سنة .. الفرد .. الفرد بطموحة .. باندفاعه .. بالغريزة اللي خلقها ربنا سبحانه وتعالى أن كل انسان عايز ينجح ويبني لنفسه وأجياله من بعده

بلاشك أهملنا أحنا هذه الناحية، بعد ٢٣ يوليو، ولكن يحضرني هنا حديث جري في زيارة خروشوف لنا في سنة ١٩٦٤ ، وكان هذا الحديث مع جمال الله يرحمه، ومع عبدالحكيم ومعني، كنا احنا الثلاثة بس مع خروشوف وقال والله حاقول لكم خبر ما أقدرش أقوله أدام حد لاني سكرتير الحزب الشيوعي الروسي .. والبطاقة بتاعتي رقم ١ طلع لنا بطاقته رقم ١ في الحزب الشيوعي قال ده حديث لكم أوعوتأمموا لا البيوت ولا الحرفيين، لأنه الي هذا الوقت خروشوف كان آخر القادة بتوع ثورة ١٧ الروسية كان آخر القادة اللي قاموا بالثورة بعد ذلك كلهم الاجيال اللي جت بعد ذلك .. بريجنيف

أوكوسيجين، لكن خروشوف كان آخر الناس اللي قاموا بثورة سنة ١٩١٧ قال الي يومنا هذا، والي أن تقوم الساعة حتفضل مشكلة تأمين البيوت وتأمين الحرفيين مشكلة لا حل لها .. البقال والكوافير والترزي .. العمليات دي كلها .. جاء الوقت اللي كان ما حدش أبدا بتأثير .. للأسف .. بتأثير نوع من التشنج يقول انا رأسمالية وطنية .. أبدا .. أويجمعكم كده في هذا الاجتماع ده كانت تبقي جريمة كبيرة ضد النظام

فمن هذا .. انا باقول .. واحنا النهاردة في هذا المنعطف التاريخي اللي لن يتكرر في تاريخ مصر .. النهاردة أمرنا بايدنا، الحاكم مصري .. الحكومة مصرية .. القائم بكل شئ مصريين، لاجل أن نبني مصر بنفس الطموح وبنفس عظمة مصر اللي كانت .. لان مصر كانت طول عمرها عظيمة .. مصر من سبعة الاف سنة كانت دولة وقت ما كان مفيش دولة لا في أوروبا ولا في أمريكا ولا في أي مكان من سبعة الاف سنة كان في مصر حكومة لم تعرف الحكومة الا الاف السنين بعد ذلك ، مصر كان فيها مدينة شاهد عليها المعابد والبويات .. البوية اللي تقعد سبعة الاف سنة زاهية كأنها معمولة امبارح .. التحنيط كان فيه مدنية وحضارة ، وعلم ، مصر شامخة في تاريخها، في بنائنا النهاردة لازم أيضا نبينها باذن الله شامخة لن يتم هذا البناء بالحكومة المصرية أبدا، ولا بمساعدات أجنبية تصرفها .. نخطها في القطاع العام .. أبدا لن يبني مصر .. وشموخ مصر .. وعظمة مصر اللي من سبعة الاف سنة قائمة .. الا الانسان المصري . من هنا بنجتمع النهاردة ادام الشعب المصري كله، والكلام ده حيطلع في التلفزيون، وطالع في الجرائد، ما هيش جريمة خلاص انه .. رأسمالية والاقطاعية والانهازامية .. المليون تعبير اياهم دول .. ما عدش شعبنا .. شعبنا اصيل .. ما عدش شعبنا يقبل هذا .. لابد أن نعيد البناء ولكي ندخل من المدخل الصحيح علينا أن ندخل من المدخل اللي دخلت منه الدول اللي بنت نفسها، أدامنا ولا تزال ، وبتتجح، وبترتفع كل يوم .. في

وقت من الاوقات .. أؤكد لكم اني كنت مع الحكم الشمولي أو الدكتاتوري .. انا بدأت
وباعترف بهذا من ظروف .. في وقت من الاوقات راقت لي الاسلوب السوفيتي ..
ازاي ؟ من دولة متأخرة الاتحاد السوفيتي وقرينا كلنا في الحرب العظمي الاولي كان
حالهم ايه .. فتقوم الثورة البولشفية هناك فيبنوا ويعملوا الصناعة .. بعد الحرب
العظمي الثانية يصبحوا القوة الثانية في العالم

هذا الكلام كان له صدي، ليه لا لانه .. ما هو انجاز أهه تم لكن بعد ما تعاملت وبعد ما
تعاملنا معاهم فوجئت في يوم بانه بريجنيف بيسافر الي المانيا الغربية ليوقع في المانيا
الغربية بروتوكولات بتتص علي أن روسيا بتستورد التكنولوجيا الحديثة من المانيا
الغربية، في ادوات الحرب آه .. عملوا صناعة عسكرية .. وصلوا للقمر .. ونزلوا
العربية اللي نزلوها علي القمر .. ومشوها ، كل هذا حصل .. انما في نفس الوقت راح
لالمانيا يمضي علي التكنولوجيا للمصانع في الاتحاد السوفيتي علشان الحاجات اللي
بيدوها للشعب التكنولوجيا فيها متأخرة جدا ، اللي تم، اهتموا بالناحية العسكرية ..
ما حدش هناك بيحاسبهم علي ميزانية الدولة فصرفوا فيها باندفاع كامل، والالمان
خدموهم والحلفاء في اثناء الحرب كما تذكروا .. في الحرب الثانية لما بقوا حلفاء
روسيا وحلفاء الغرب ضد المانيا كان بيرسل الي الاتحاد السوفيتي مش عتاد بس، وانما
مصانع كاملة .. مصانع بالكامل .. بعد الحرب خدوا من الالمان ناس، والالمان وكلنا
عارفين نبوغهم أو عقليتهم اللي هي عقلية ممتازة وعملوا الصناعة الحربية لكن في
الصناعة العادية الاستهلاكية اللي يطلعوها للشعب ما يعرفوش فيها تكنولوجيا وراحوا
يطلبوها من المانيا رسمي، والمعاهدة معلنة ما تعملتش في السر

أخطر من ده كله بقي ، كانت أوكرانيا بتأكل العالم القمح، الزراعة السوفيتية بعد ٦٠ سنة كاملة من الثورة السوفيتية، والمزارع الجماعية، ومليون تعبیر، فشلت الي الحالة .. ابتدوا يستوردوا من أمريكا ٨ مليون طن قمح وصلت الي ١٥ توصل السنة دي الي ٢٠ .. ده القمح ، طيب ماذا يفيد بقي الطلوع للقمر اذا كان رغيغ العيش التكنولوجي ما بيقدروش يعملوه فيه، وده لانه يعني ما يقدرش يتراجعوا لانه الزراعة عمرها ما تكون زراعة حكومية أو مزارع حكومية أبدا .. الفلاح في أي بقعة علي ظهر الارض اذا ما كانش الارض ملكه وبيبذل فيها ما بيطلعش فيها انتاج ابدا في الزراعة بالذات

من هنا بناخد الدروس من اللي حوالينا، احنا لسنا في منطقة نفوذ حد ، لما باقول ان الامريكان وصلوا الي حد أن يقولوا للفلاح والله ازرع نص الارض السنة دي بس وخذ الفرق آهوه .. أد كده الانتاج طلع وكفي امريكا وادت للعالم كله وكمان مش عارفين يخزنوا بعد ما كلوا وأكلوا العالم كله اللي بيده معونات .. احنا مش في منطقة نفوذ أمريكا، لكن والله اذا ما خدنا بهذا المثل اللي قدامنا احنا نبقى مجرمين في حق مصر وفي حق نفسنا وفي حق اجيالنا اللي جاية، من هنا انا باقول في اعادة البناء علي أحدث تكنولوجيا في العصر لان نأخذ الاحسن وينطلق الانسان المصري، وهو آمن مطمئن يكسب، يبني، يحقق ذاته بهذا سوف نصل الي أبعد ما نتصور، وأكثر ما نتصور

بس شئ واحد نتعلمه .. ايام بتوع الاحزاب قبل ٢٣ يوليو الباشوات ولاد الباشوات أيهم دول ما كانواش بيدفعوا ضرائب أبدا .. ضريبة الارض اللي كانت كلام فارغ ، وما

فيش حاجة لا .. الدور ده انا باقول لكل مصري انطلق، وحقق ذاتك واكسب، وابني ..
بس ادي الدولة حقها علشان أقدر أسوي بين القادر وغير القادر .. زي ما قلت لكم
حاجة اساسية لن اتسامح فيها انه كل مصري، ومصرية علي أرض مصر لازم يكون
له تأمين اجتماعي .. اذا اقتضي الامر حاعمل ضريبة خاصة لهذا الامر، ولوانه في
مشروع الضريبة الموحدة اللي كلكم اتكلمتوا عنه وموافقين عليه حايفر لنا انما اد كده
مستعد أعمل دي علشان كل مواطن ومواطنة يكون له تأمين اجتماعي برضه .. برضه
في الغرب ما احنا عارفين، وكلكم عارفين اعانة البطالة ما هي .. ما هوده الضمان
الاجتماعي .. مفيش واحد عاطل أو بطل في أي دولة غربية انجلترا .. فرنسا ..
امريكا .. بلجيكا .. هولندا .. اي مكان إلا يوم ما بيعطل يروح علي المكتب اللي في الحي
بتاعه .. ما بيرحش حتي الوزارة بقي .. المكتب اللي في الحي وبياخد ماهية البطالة
الي أن يعمل عشان يحفظوا عليه كرامته ، وانسانيته ولان الدولة فيها انتاج ، والدولة
فيها بناء ضخم والدولة تملك .. في السويد والنرويج ، طبعا ده المثل الاعلي انما في
الباقي كله فيه هذه الاعانة أنه ما حدش أبدا علي أرض البلاد دي يجوع لأن الكل
بيعمل ، الدولة حريصة علي الانسان .. الانسان هوكل شيء لانه بدونه لا تنمية تنفع ،
ولا بناء ينفع ، الكمبيوتر ما يقدرش يغني عن بني آدم ابدا لانه في النهاية علشان
الكمبيوتر يشتغل لازم بني آدم يشغله ده اللي لازم نفهمه ونعود له .. البنوك ..
سمعتوني باتكلم وفؤاد اتكلم علي المثل الي انا ضربته بالمانيا .. المانيا اتبنت في عشر
سنوات بالبنوك وليس بالحكومة الالمانية .. بعد ما كانت علي التراب .. العجايز فيكم
اللي عاشوا معايا الفترة دي كلنا عارفين ازاي خلوا المانيا علي التراب .. مدن ومصانع
.. في عشر سنين اتبنت احسن مما كانت ، والنهاردة المانيا نمرة واحد في الدول
الغنية مش امريكا .. المانيا ليه .. كل الماني بيؤدي عمله ، وفيهم عبقرية .. بيؤدي
عمله ، ولكن ووقفت وراهم البنوك ، الغرف التجارية ، والغرف الصناعية .. كله كان

بيشتغل وراء الانسان علشان إعادة البناء . . في عشر سنوات المعجزة تمت وقامت
المانيا . . هوده اللي انا عاوز النهارده انه تندفعوا كلكم من وراء الانسان الدولة
بتضمن للانسان كرامته وأمنه وأمانه . . سيادة القانون . . مفيش حراسات . . مفيش
مصادرات ..

مفيش معتقلات . . اتلغت من ٨ - ٩ سنين لغيتها

ولكن المستغل لازم نضربه ، ونضربة بشدة ليه لانه لما ندي حرية كاملة يبقي مالوش
عذر بعد ذلك ، امامه المكسب الحلال فاذا راح للمكسب الحرام لازم نضربه ، ولا
نتهيب ابدا ، ونعلنه ما نعملهاش في السر أبداً ، والاخ اللي اتكلم في الغرف التجارية
عن القضاء العادي هو الاحكام العرفية معلنة ، انتوا عارفين ، انما لم استخدم الاحكام
العرفية أبدا في أي يوم من الأيام منذ توليت للنهارة حتي يوم ١٨ و ١٩ يناير لما زقوا
الجماعة الشيوعيين قاموا علشان يحرقوا القاهرة والله مارضيت اطبق الاحكام العرفية
أبدا لاني عارف ان دول فئة عايزين يخربوا كل اللي احنا بنبينه ده فيجي المواطن
الطيب العادي يكش تاني ليه أبدا حنضربهم همه ومانضربش المواطن أبدا

لم استخدمها . . الأحكام العرفية اذا كانت باقيه فلن تستخدم أولا ولن تستخدم انما باذن
الله لما تتم المرحلة الثانية من جلاء اسرائيل الي الحدود الدولية خلاص . . لا لزوم لها
لان ده احتياط لازم نكون صاحيين ولازم برضه مانخدش الامور بسهولة وخصوصا
وانه لازال هنا في الداخل من يريدون بتأثير من بره ، من الخارج ، انهم يستغلوا
الحرية ، والديمقراطية اللي موجودة علشان يخربوا ، وعلشان يرتكبوا ضد البلد
الخيانات والغدر ، انا طلبت من الاجهزة ان شاء الله ، وفي مجلس الشعب يحطوا أمام
الشعب صورة كاملة عن الناس المعادين دول اللي همه قاعدين بره بعضهم في باريس

. بعضهم في لندن ، باسمائهم واتصالاتهم ، لهم اتصالات في الداخل ، ومن يوم
أويومين . . مجموعة كبيرة جدا نسبيا يعني قبض عليهم ، واتقدموا للنيابة بواسطة
النيابة لأعمال غير سليمة ، القضاء هيقول أمره فيهم ، ماقدرش اتحدث عن شئ مادام
الامر عند القضاء ، لكن اللي عايز أقوله انه اعداء هذا البلد مش حيسكتوا أومش
حيسلمو بسهولة ، وخصوصا الانظمة العربية المهترئة اللي حوالينا ، اللي لسه فيهم
السحل والقتل ، والسجن ، والتصفية ، والمعتقات اللي انتوا بتسمعوه ده كله حوالينا
المنطقة العربية كلها بلا استثناء ماشية زي ماهية إلا إحنا . . من هنا كان اجتماعي بكم
الليلة علشان أقول لكم ان المرحلة اللي جاية لا نستطيع أن نخفل أي مواطن في بلدنا
أولا نضعه أمام مسؤوليته علشان اعادة البناء لانه بدون عملنا جميعا المشترك لن يقوم
البناء الي احنا عايزينه لمصر ، يحافظ علي تاريخ مصر كله ، وخصوصا وانه حوالينا
في المنطقة العربية هنا تحدي . . وحقد ومرارة . . فجأة ظهرت علي مصر ، كلكم
سامعين النهاردة معركة كبيرة لما اندرو يونج رئيس وفد أمريكا في الامم المتحدة استقال
لانه قابل مندوب فلسطيني وقامت القيامة عليه و.. و.. الحكاية كلها ايه عايزين يعملوا
قرار جديد أوقرار يضيف حاجة لقرار ٢٤٢ علشان الفلسطينيين .. طيب اللي في كامب
ديفيد أي قرار جديد حيعملوه يوصل لواحد علي الف مما في كامب ديفيد ؟

حيعملوا قرار برضه حيكلموا انه مثلا زي ماهوماشي الكلام أن منظمة
التحرير بتعترف بوجود اسرائيل وبالقرار ٢٤٢ في سبيل انه تقوم الدولة الفلسطينية ..
طيب احنا عملنا ايه ؟ ده احنا نطينا فوق الكلام ده كله وقاعدين دلوقتي بنتكلم وبنقول
الحكم الذاتي بيتدي ازاي للخمس سنين المقبلة وقبلها بسنتين يقعدوا الفلسطينيين يقرروا

مصيرهم ولهم حق الفيتوده كامب ديفيد حيقدروا يطلعوا ده في مجلس الامن يستحيل ..
عمليات سخيفة وعمليات بتدل علي الافلاس من جانبهم لكن اؤكد لكم كان في جميع
العواصم العربية بتوع الرفض ولأسف ايضا في الرياض وده اللي احزننا جميعا لان
السعودية كان دائما بتربطنا بيهم رباطات خاصة .. لأه كانوا في الرياض ولايزالوا
بيتكلموا علي تجويع الشعب المصري .. أمر يعني مش سهل ده بقي انه نرد عليه لأ ..
ده لازم حنرد بس لما بييجي الوقت المناسب لكن الرد الاساسي انه بنبني مصر بايدينا
بسواعدنا بعقلنا .. بنحل الأمن الغذائي باذن الله وبنقدر وبنحل الاسكان وبيطلعوا
الدكاترة والمهندسين والعلوم واليوم كنت أسعد انسان وانا باشوف النهاردة في ميت
أبوالكوم هنا جنبكم المساكن الجديدة اللي ابتديناها علشان قرية ميت أبوالكوم الجديدة ..
شئ يفرح .. أولادي من مراكز البحوث دكاترة شبان وبنات دكاترة شابات بيعملوا
الطاقة الشمسية وطلعوا من الطاقة الشمسية لكل بيت من البيوت الجديدة مية سخنة
وللجامع عملوا أول تجربة وعملوا الكهرباء بالكامل من الطاقة الشمسية كلهم مصريون
ولادي شبان وبنات وانا كنت أسعد انسان انا والله ما حلمت في حياتي وما كان حلمي
كله انه لما نعيد البناء حنطلع بيوت بقي يعني كويسة وحلوة .. أبدا ده مية سخنة
وكهرباء من الشمس وكل ما في العصر لانه زي ما قلت لكم احنا ما بينقصناش حاجة
المؤهلين عندنا الدكاترة عندنا العلم اللي في العالم عندنا أول بأول .. ماحنناش زي
دوكمهم أبدا اللي من حولنا دول للأسف ولكن مطلوب منا في المرحلة اللي جاية علشان
نرد الرد الكبير ان مصر مش بس زي ماهي النهاردة جزيرة السلام والحب
والديمقراطية والامن والامان .. لاه عايزنها كمان جزيرة الرخاء .. اللي قاعدين قدامي
دول كلكم انتم دي مسئوليتكم .. الرخاء مسئوليتكم بنوك .. البنوك وانا باقولها اهول لازم
يقفوا وراكم سواء في الغرف التجارية أوفي الغرف الصناعية أوفي الاولاد ولادي اللي
شفتهم النهاردة عندي دول كلهم شبان وشابات .. وكلهم علم وعندهم آخر ما في العصر

.. ايدوهم .. ادفعوهم .. الارض موجودة .. مية موجودة .. الجو موجود .. كل شئ من مقومات الرخاء موجود عندنا بس عايزة الجراة وعايزة الاندفاع وعايزة العرق وعايزة البذل وهذا العرق وهذا البذل بيحقق لكل واحد ذاته وبيحقق لمصر ايضا ذاتها

ادعو الله سبحانه وتعالى انه يوفقكم وفي لقاءاتي القادمة بيكم ان شاء الله بنكون بنتناقش علي مشاريع الرخاء الاكثر اللي لازم نندفع فيها ووصيتي ان كل اللي بتمثلوهم سواء من رجال البنوك أو من رجال الغرف التجارية أو من الغرف الصناعية .. نصحيتي انه نبذل العرق من أجل مصر .. هوه الحقيقة حبيبي بناء كل انسان لذاته لكن البناء ده بناء مصر ودائماً نظل كما كنا وكما نحن الان وكما يجب أن نظل دائماً بأذن الله نرفع رأسنا عاليًا وننظر من علي كل أولئك وهمه راكبين الرولنز روليز المرحلة مرحلة جهد ومرحلة ايمان بمصر اللي احنا جميعا الحمد لله مؤمنين بيها .. ربنا سبحانه وتعالى بييري عملنا ويده بأذن الله ستكون فوق ايدنا لانه وعد ووعد ان المخلص لابد أن ينجح ووعد ايضاً أن هذا البلد بلداً أمين واعطانا هذه الارض الشريفة المقدسة لكي نحافظ عليها ونعمرها سنظل الحياة دائماً علي ارض مصر حياة شريفة قوية شامخة ، والله يوفقكم

والسلام عليكم ورحمة الله

